

- وتقسم المدينة القديمة، داخل السور، إلى عدة أحياء هي:
- الحي الإسلامي، ويقع في الجهة الشمالية الشرقية، وفيه: باب حطة، وباب السلسلة، وباب العمود، وحارة الشرف، وحارة الواد، وحارة السعدية، وكلها حارات إسلامية⁽⁵⁾.
 - والحي المسيحي، ويقع في الجهة الشمالية الغربية.
 - والحي اليهودي، ويقع في الجهة الجنوبية.
 - والحي الأرمني، ويقع في الجهة الجنوبية الغربية.
- وتقع الأماكن المقدسة الإسلامية (قبة الصخرة والمسجد الأقصى) في الجهة الجنوبية الشرقية، حيث يحدها:
- من الغرب: حائط المبكى.
 - ومن الشرق والجنوب: سور المدينة، ويقع فيه (باب الرحمة أو الباب الذهبي) ومن الشمال: طريق الآلام.
- وتسمى القدس القديمة، مع ما لحق بها من بناء وعمران خارج أسوارها، وظل بأيدي العرب، بعد حرب عام 1948، بالقدس الشرقية، كما تسمى القدس الجديدة التي وقعت تحت الحكم اليهودي، بعد هذه الحرب، بالقدس الغربية. (انظر المخطط رقم 10).

2 - مقدمات الاحتلال:

ما أن احتل اليهود القدس الجديدة حتى بدأوا يطرقون أبواب القدس القديمة محاولين التسلل من خلالها إلى «الحي اليهودي» في المدينة القديمة، وهكذا بدأوا يهاجمون أبوابها الرئيسية مثل «باب العمود، وباب الخليل، والباب الجديد، وباب النبي داود» محاولين اقتحامها. وكان يوجد في المدينة القديمة أكثر من 60 ألف عربي كان معظمهم قد نزح إليها من القدس الجديدة هرباً من بطش اليهود

(5) العارف، الفصل في تاريخ القدس، ص 431.